

صائد» يتوجّ ببطولة جبل علي ستيكس.. و«ساداتي» يخلّق باللقب» الكلاسيكي



دبي: أحمد عزت

أسدل مضمار جبل علي الستار على سباقاته في موسم 2024-2025، حيث نظّم أمس الأحد حفله الأخير، والذي شهد 7 أشواط مثيرة ضمت عدداً من الأسماء اللامعة على صعيد الخيول العربية والمهجنة، وتوزعت الأشواط السبعة على مختلف الفئات والأعمار، إلا أن المنافسة الأبرز كانت في الشوط السادس الذي شهد بطولة سباق جبل علي ستيكس، وبلغت قيمة الجوائز الإجمالية في الحفل 1.4 مليون درهم.

تقدم الحضور المهندس محمد سعيد الشحي، المدير العام لمكتب سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم ومدير سباقات سموه، عضو مجلس الإدارة المدير العام لهيئة الإمارات لسباق الخيل، ومحمد الأحمد مدير مضمار جبل علي، وعدد من الملاك والمدربين، وحشد كبير من عشاق المضمار العائلي الذين حرصوا على متابعة السباق في أجواء رمضانية رائعة.

تألفت خيول سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، وتمكنت من تحقيق 4 انتصارات، لعل أبرزها في الشوط السادس والرئيسي الذي شهد بطولة جبل علي ستيكس «ليستد» لمسافة 1950 متراً، وبلغ مجموع جوائزها 500 ألف درهم برعاية «أيه آر إم هولدينج»، وتنافست عليها 16 جواداً، حيث تمكن «صائد» من الفوز باللقب الكبير، بإشراف المدرب مايكل كوستا وقيادة الفارس راي داوسون، وحقق انتصاره في زمن بلغ 1:58:40 دقيقة، وبفارق 1.79 طول عن وصيفه «بيس نوت» لمحمد النابودة، بإشراف سايمون وإد كريسفورد وقيادة سلفستر دي سوسا. وشهدت النسخة الجديدة من سباق جبل علي كلاسيك «كوندشنز» في الشوط الخامس مشاركة 14 جواداً تنافست على مسافة 1400 متر، وبلغ مجموع الجوائز 250 ألف درهم برعاية طيران الإمارات، لكن الفوز كان من نصيب «ساداتي» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف راي داوسون وقيادة مايكل كوستا.



واستهلت الأمسية بسباق «كأس الوثبة ستاليونز» لملاك الاسطبلات الخاصة للخيول العربية الأصيلة في سن 4 سنوات فما فوق «تكافؤ»، لمسافة 1950 متراً، والذي بلغ إجمالي جوائزه المالية 80 ألف درهم، وتوج بالفوز «أيه إف مخرج» لخالد النابودة، بإشراف إرنست أورتيلا وقيادة راي داوسون. وامتد الشوط الثاني لمسافة 1200 متر على لقب الشعفار للاستثمار ستيكس البالغ إجمالي جوائزه المالية 96 ألف درهم، للخيول المهجنة الأصيلة في سن ثلاث سنوات فما فوق، وتوج باللقب «النصيب» لمحمد عبد الله الشحي، بإشراف مصبح المهيري وقيادة دانييل تودهبوب، وفي الشوط الثالث تنافست نخبة من المهرات في سن 3 سنوات فقط، وامتد السباق لمسافة 1400 متر على لقب جبل علي ديستاف «شروط» البالغ إجمالي جوائزه المالية 200 ألف درهم، وحققت «أرياف» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم فوزاً رائعاً في الأمتار الأخيرة، بإشراف مايكل كوستا وقيادة راي داوسون.

وخصص الشوط الرابع لمسافة 1400 متر للخيول في سن 3 سنوات فقط، وتنافست على لقب الوصل كلاسيك «شروط» البالغ إجمالي جوائزه المالية 200 ألف درهم، وتوج باللقب المهر «رافد» ل آر آر آر للسباقات، بإشراف دوج واتسون وقيادة كونور بيسلي، واختتم الحفل بالشوط السابع لمسافة 1600 متر على لقب بنك دبي التجاري ستيكس البالغ إجمالي جوائزه المالية 84 ألف درهم، وخصص لخيول التكافؤ في سن 3 سنوات فما فوق، وتوج باللقب «رغيب» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، بإشراف مايكل كوستا وقيادة راي داوسون.

صورة مشرقة

وأعرب محمد أحمد مدير مضممار جبل علي، عن سعادته البالغة بالصورة المشرقة التي نجح المضممار الأصفر علي في تقديمها خلال الموسم، وتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، مؤسس وراعي المضممار بمناسبة ختام موسم السباقات، وقال: «مضت الأيام سريعاً ونجح المضممار العائلي في تنظيم سباقاته بكل روعة واقتدار تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، لقد أتممنا المهمة بنجاح بالغ، فخرجنا بموسم رائع للغاية، والحقيقة أن هذا هو عهدنا بمضممار جبل علي دائماً، وما زاد من نجاح الموسم هو الحضور الجماهيري الرائع، الذي أتوجه له بالشكر والتقدير على دعمه الدائم، ونتمنى دائماً أن نكون على قدر المسؤولية والتحدي».

كما قدم أحمد الشكر إلى المهندس محمد سعيد الشحي، مشيداً باللجنة المنظمة العليا وأعضائها أحمد الشحي، يحيى الجسمي، محمد خميس المهيري، نظراً لمبادراتها الرائعة دائماً، والتي تنال إعجاب الجميع، مؤكداً أن طموحات اللجنة

المنظمة لا سقف لها، وتسعى دائماً للتطوير والابتكار، كما توجه بالشكر إلى وسائل الإعلام التي اهتمت بتغطية كل أنشطة المضممار وكانت عاملاً رئيسياً في نقل الصورة الرائعة لسباقات مضممار جبل علي لكافة عشاقها في كل مكان. وتوجه الأحمد بالشكر إلى رعاة سباقات مضممار جبل علي مؤكداً أنهم شركاء النجاح دائماً وجزء لا يتجزأ من نجاحات المضممار العائلي، معرباً عن أمنياته بأن يكون الرعاة حصلوا على المردود الإعلامي لمثل هذه الرعايات المقدره، آملاً أن يستمر التواصل في المواسم المقبلة.

وقال الأحمد إن تنوع الفعاليات في مضممار جبل علي كان نتاج أفكار الجميع، ومن بين هذه الأفكار تم إضافة ساحة التسريح هذا الموسم واستحداث منطقة جديدة لرواد المضممار في الناحية المقابلة للمنصة، مشيراً إلى أن اللجنة المنظمة تخطط دائماً لتطوير الفعاليات بما يناسب خصوصية مضممار جبل علي بعيداً عن أي تقليد للمضامير الخارجية، مؤكداً امتداد التعاون مع مضامير عريقة خارج الإمارات في إنجلترا وإيرلندا بهدف تبادل الأفكار، وتنفيذ كل ما من شأنه يطور السباقات، مثل مضممار نيوبري ومضممار كورا، وقال إن مضممار جبل علي يفخر بنقل بعض أفكاره لمضامير عالمية.

وأثنى الأحمد على مستوى النجاح للسباقين اللذين أقيما في نهاية الموسم خلال شهر رمضان الكريم، وقال إن التجربة كانت ناجحة من الموسم الماضي، وفي هذا الموسم تجسد النجاح في الحضور الجماهيري الكبير والمتابعة الدقيقة للفعاليات.

ومن جهته، توجه فيصل الشعفار العضو المنتدب لمجموعة الشعفار للاستثمار إحدى أعرق الشركات الراعية لسباقات مضممار جبل علي بالشكر والتهنئة إلى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم الأب الروحي للمضممار العائلي وإلى عشاق الفروسية وسباقات الخيول بصفة عامة ورواد مضممار جبل علي على وجه الخصوص بمناسبة ختام موسم المضممار العائلي، وقال إن اللجنة المنظمة نجحت في إخراج الموسم بشكل مميز، مشيداً في نفس الوقت بمستوى التنافس الذي اتسم بقمة الإثارة والندية في كل سباقات الموسم

